

محاضرات في العقيدة والدعوة-580-مسؤولية الشباب تجاه

دينهم ووطنهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم. السلام عليكم - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام مدير الجامعة ووكلاء الجامعة والمدرسون وكل من له عمل في هذه الجامعة المباركة ثم انتم ايها الاخوة الطلاب سلام عليكم جميعا. ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته. لقد اطمعكم معالي مدير الجامعة بشيء لا املكه. ولا - 00:00:24

كما يقال على قدر ما نستطيع. مما فائتم والحمد لله انتم في مقدمة صفوف الشباب الذين سيقودون هذه الامة باذن الله. وسيدافعون عنها دافعون عن دينها اولاً ويدافعون عنها لا سيما في وقت لا يخفاكم. ما يكتنف المسلمين من الاعداء - 00:01:02

ومن الحاقدين على هذه البلاد بل على الاسلام عموماً ولكن الحمد لله بايديكم السلاح الكافي والسلاح الذي باذن الله ينتصرون به على عدوكم. اذا تمسكتم به وحملتوه حملاً صحيحاً - 00:01:50

يعني اي شيء اعظم من كتاب الله واي شيء اعظم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واي شيء اعظم مما عليه هذه الامة وائمتها من منهج القرآن والسنة - 00:02:25

وسيرة السلف الصالح هذا كله بين ايديكم ولله الحمد. وهو سلاحكم اذا حملتموه بجد وصدق فهو السلاح الفتاك وما عداه فهو اراجيف واباطيل واكاذيب لا تقوموا امام الحق. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق - 00:02:50

وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقاً الحق هو في ايديكم الان. بين ايديكم فاحملوه حملاً صحيحاً. وقبل تعلموا هذا الحق واعملوا به ولن يقف امامكم احد باذن الله - 00:03:26

لانه السلاح الرباني الذي انتصر على امم الكفر جميعاً في اقطار الارض وارتفع عليها فالله جل وعلا انزل القرآن والسنة على نبي الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:03:59

وحملته هذه الامة بعد نبينا جيلاً بعد جيل ولا يزال والحمد لله يضيء وينتصر ويمتد الم تروا انه بلغ مشارق الارض ومغاربها في زمن قصير واكتسح الظلام ودخل الناس فيه افواجا - 00:04:28

لا لطمع دنيوي وانما لما يسوقهم من الرغبة الى هذا المعين الصافي وهذا المولد العذب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فهذا الحق وهذا الدين وهذا القرآن وهذا المنهج - 00:05:09

هو لا يزال غظاً طرياً كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهذا السلاح الفتاك الحق المضيء البين النور الكاسح هو بايديكم - 00:05:44

اذا تمسكتم به حقاً تعلمتموه اولاً ثم تمسكتم به. ثانياً ثم دعوتكم اليه ثالثاً بلغتموه لاهل الارض فلا يبقى امامكم ولله الحمد اي عائق واي مانع ما دمتم تحملون هذا النور - 00:06:13

الذي لا يقف امامه اي عائق فهو متكامل ولكن الشأن في حملته. وانتم ان شاء الله من خيرة من يحمله الاجيال السابقة ادوا ما اوجب الله عليهم وبلغوه وبقي دوركم انتم الامر انتهى اليكم الان. وهذه الجامعة ولله الحمد - 00:06:48

هي مصدر هذا الحق بمنهجها تعليمها هذه الجامعة هي الوريثة لهذا الحق ولا اقلل من شؤون الجامعات الاخرى في هذه البلاد

وغيرها ولكن لكون هذه الجامعة في هذه البلاد التي هي قلب العالم الاسلامي - 00:07:25

هذه الجامعة التي في قلب العالم الاسلامي وهي قريبة من المسجد الحرام والمسجد النبوي ما من مهبط الوحي هي اجدر واولى بهذا الحق ان تقوم به وان تبلغه للناس فالمسئولية علينا جميعا عظيمة لكنها تسهل مع تيسير الله سبحانه مع النية - 00:08:07
صادقة مع العمل الصالح مع الاخلاص لله في القول والعمل وكل هذا ميسور باذن الله. لمن يسره الله عليه من يسره الله له ميسور والله الحمد يحتاج منا الى عزم يحتاج منا الى فهم - 00:08:45

ثم يحتاج منا الى جد واجتهاد تاج منا الى اخلاص ونية صالحة. ونرجو ان يكون هذا كله متوفرا فيكم وفي اخوانكم المسلمين في اي مكان ولكن انتم الاجدر بهذا لانكم في قلب العالم الاسلامي - 00:09:15

هذه المملكة خصها الله سبحانه وتعالى خصها الله بالقيام بشؤون الحرمين الشريفين اللذين هما محط انظار المسلمين الذين يفد اليهما كل مسلم من مشارق الارض ومغاربها يتوجهون في صلواتهم الى هذه الكعبة المشرفة - 00:09:42
التي ولاكم الله شؤونها والقيام على والقيام على شؤونها وتهئية الوصول اليها لكافة المسلمين لا فرق بين عربي وعجمي لا فرق بينهم. كل مسلم فله الحق في ان ان في له الحق في ان يشارك ويساهم في النهوض بهذه المهمة العظيمة - 00:10:18
وانتم في الصدارة لانكم ولاكم الله على هذا الشأن مكنكم منه. والله جل وعلا اعلم لا يجعل هذا الامر الا لمن يقوم به ويستحقه وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم - 00:10:59

لكن انتم اول مسؤول عن هذا الحق والقيام به لانكم في مصدره وما ومحل نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتم اولى العالم بالقيام بهذا الحق والنهوض به والدعوة اليه والعمل به - 00:11:25
تقودون المسلمين العالم الاسلامي. تضيئون الطرق تتيرون السبل لانفسكم ولاخوانكم بهذا الدين الذي جعله الله نورا يهدي به من يشاء من عباده مهمتنا عظيمة ايها الاخوة. مسؤوليتنا كبيرة امام الله سبحانه وتعالى - 00:11:54
فالواجب ان نتنبه قد هيؤوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل فنحن والحمد لله قد نحن والحمد لله قد هيأنا الله لحمل هذا الحق لاننا في مصدره - 00:12:29

وفي منبعه وجيران بيت الله الحرام. ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم. يفد الينا العالم الاسلام من المشارق والمغارب نعمة عظيمة لكنها مسؤولية كبرى فانتم والحمد لله في هذه الجامعة تتهيؤون لحمل هذا - 00:12:58
لحمل هذا الدين وحمل هذه الرسالة بعد من من سبقكم وسلفا انتم جيل المسلمين في هذا الوقت انتم المسؤولون عن الاسلام في هذا الوقت انتم الورثة لهذه المسؤولية العظيمة فيكم - 00:13:31

من مختلف الاقطار الاسلامية جاءوا يطلبون العلم ويستضيئون بالنور. يرجعون الى بلادهم دعاة وهداة باذن الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:14:03
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ارجو ان تتمثل هذه المسؤولية فيكم وقد هيأتم انفسكم لها فانتم على موقف عظيم ينظر اليكم اليكم المسلمون. في كل مكان ماذا توجهونهم به؟ - 00:14:30

انتم قدوة لمن وراءكم ينتظرون منكم الخير. ينتظرون منكم كل خير اعظمه هو هذا الدين الذي تحملونه وهذا العلم الذي تراثونه فكونوا عند حسن الظن وحققوا ما فرغتم انفسكم له وهيأتم انفسكم له وجئتم من اجله - 00:15:04
تكونون دعاة على الحق ان شاء الله. تخلصون العالم الاسلامي مما هددته مما لا يخفاكم اليوم العالم الاسلامي مهدد بين الكفرة وبين الاعداء ولكن ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:15:40

وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم فنحن جميعا هيأنا هيأنا انفسنا لمسؤولية عظيمة ونتحمل ميراثا ثقيلا ولكنه يسهل من الله حملة اذا صلحت النيات وخلصت لله عز وجل الله جل وعلا ينصر من ينصره - 00:16:10
ان الله ينصر من ينصره. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز ينصره يعني ينصر دينه والله جل وعلا غني عنا ولكنه وكل اليينا وكل اليينا القيام بهذا الدين - 00:16:54

ووكّل الينا تبليغ هذا الدين والدعوة اليه وهو سيسألنا يوم القيامة عن هذه المسؤولية وهي كرامة من الله عز وجل لنا. اذا عرفنا قدرها وقمنا بحققها فهي كرامة عظيمة من الله سبحانه وتعالى - [00:17:26](#)

انتم الان تتعلمون هذا العلم لاجل ان تقوموا بهذه المهمة. تتهيؤون لها نفرتم من بلادكم لتتفقهوا في الدين ولتندروا قومكم اذا رجعتهم اليهم. كما امركم الله سبحانه وتعالى وهو تشریف من الله لكم. اختاركم الله لهذا فاشكروا نعمة الله - [00:17:57](#)

واعرفوا قدرها وقوموا بحققها وهو شرف عظيم لكم خصكم الله به فاعرفوا قدره. قوموا بحقه وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:18:40](#)

اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وزد وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لسماحة الشيخ هذا الطرح والبيان الواضح الذي يصدر عن مبادئ ديننا وقواعد شريعتنا ويبين واجبنا - [00:19:05](#)

يا ديننا وبلادنا وخصوصا شباب هذا الوطن والامة الاسلامية. والحقيقة ان الاسئلة كثيرة ومتنوعة. وفيها ما له علاقة بهذه المحافظة وايضا هناك مجموعة من الاسئلة لها اتجاهها المهم ما نستطيع مما ورد علينا من هذه الاسئلة حسب ما يسمح به الوقت. السؤال الاول سماحة الشيخ - [00:19:35](#)

ما قولكم في من يقلل من شأن الاهتمام ببلاد الحرمين والتوحيد والسنة وينهى ان نهتم بهذا الوطن الكبير. ونجعل جل اهتمامنا في الامة الاسلامية بسم الله الرحمن الرحيم. بلا شك ان هذا واقع هناك - [00:20:15](#)

من يخلل هناك من يرجف وهناك من يقلل من شأن هذا الدين هناك من يصد عنه وهذا من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو مستمر. ولكن هذا لا يهم اهل الحق. ولا - [00:20:45](#)

في عودهم ولا يقلل من اهتمامهم بل يزيدهم قوة وصلابة ويحفزهم على ان يدافعوا عن دينهم وعن بلادهم. وعن عقيدتهم لو قام واحد بهذا الامر بصدق وعزم وقوة لانهزم امامه العالم كله - [00:21:05](#)

فكيف اذا كانوا مجموعة كبيرة من ابناء المسلمين لا شك ان الحق ان الحق سينتصر وان الباطل سيندحر بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:21:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بعثه الله كان رجلا واحدا في عالم مضطرب في كفر وشرك ووثنية والحاد يموج العالم وهو شخص واحد. لما قام بهذا الدين واجتمع حوله اصحابه - [00:22:05](#)

تلو الاخر هزم الله بهم الباطل ونصر بهم الحق كمثل غيث اعجب الكفار نبات ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما هذا هو الباطل اما الحق محمد رسول الله والذين معه اشداء على - [00:22:35](#)

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيما في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - [00:23:05](#)

هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وانتم ورثة هؤلاء محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه من للدين في هذا الوقت؟ الا الله سبحانه ثم انتم من يقوم به؟ الا انتم. انتم امام اعداء الان كفرة - [00:23:35](#)

على حدة ومنافقين ودعاة ظلال ولكن اذا قمتم بهذا الحق فسينهزم امامكم كل من على وجه الارض منا الاعداء باذن الله عز وجل كمن هزم وكما انهزموا برسول الله واصحابه. ومن جاء بعدهم ممن قاموا بهذا الحق - [00:24:05](#)

فهذا الحق سلاح. من قام به واحسن استعماله. نصره الله سبحانه وتعالى نعم. هذا احد الطلبة يقول هناك بعض من ينتسب الى العلم يشكون جماعات للدفاع عن الدين والوطن والانكار على شعبهم - [00:24:35](#)

فما هي الضوابط التي يستقيم عليها طلبة العلم للدفاع عن دينهم ووطنهم ومواجهة تلك الجماعات الضوابط والحمد لله واضحة اولا اخلاص النية لله عز وجل ثانيا تعلم العلم النافع. ما تكفي النية الرغبة في الخير ما يكفي - [00:25:05](#)

هذا لا بد من تعلم العلم النافع. ثم العمل به ثم الدعوة اليه والقيام به ونشره بين الناس لا يستقيم لكم امر الا اولا العلم ثانيا العمل ثالثا الدعوة اليه ثالث رابعا - [00:25:35](#)

الصبر على الاذى فيه. الصبر على الاذى فيه من يقوم بهذا سيواجه صعوبات ومشاكل استعين بالله ثم بالصبر والثبات على هذا الحق. ثم النتيجة النصر من عند الله عز وجل - [00:26:05](#)

نعم هذا سؤال من منسوب المعهد العلمي في يقول كثرت الحسابات التواصل الاجتماعي او في وسائل التواصل الاجتماعي. وهي تثير الشكوك في الولاء ايها البراء والانتماء لوطن الاسلام. المملكة العربية السعودية ولولا الامر. فما توجيه سماحتكم - [00:26:25](#)

الولاء والبراء من اصول هذا الدين. الولاء لاولياء الله موالاة اولياء الله محبتهم ومناصرتهم والبراءة من الكفار والمشركين واعداء الدين لا يستقيم الدين الا بالولاء والبراء فالذي ليس عنده ولاء وبراء ليس عنده دين - [00:26:55](#)

وليس عنده فرقان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ما هو الفرقان؟ ان تفرق بين الحق باطل بين المسلم والكافر بين العدو والصديق فرقان من الله في قلبك بسبب تقوى الله جل وعلا. اما الانسان الذي كل الناس عنده سوا هذا كما - [00:27:25](#)

المثل يقولون في المثل العامي من كان الناس عنده سواء فليس لعلته دواء نعم سماحة الشيخ هذا سؤال من منسوب المعهد العلمي في عرعر يقول يتردد بعض الشباب على مواقع مشبوهة في التواصل الاجتماعي بحجة - [00:27:55](#)

لمعرفة احكام الشرع فما توجيه سماحتكم حيال ذلك. نعم الشرع الدين لا يؤخذ من الشبكات. انما يؤخذ عن المصادر الصحيحة. عن الكتاب والسنة وعن الراشخين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف او الاذى عوبا ولو - [00:28:25](#)

ردوه الى الرسول واذا اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه فالامر يرد الى العلماء في امور الدين. والى الامراء في امور السياسة امراء المسلمين يرد اليهم الامر في امور السياسة - [00:28:55](#)

والقيادة واما امور الدين فالولاء الامر هم العلماء يرد اليهم هذا هذا المشكل نعم سماحة الشيخ هذا سؤال من مشوك ادارة الجامعة يقول نفخر نحن منسوب جامعة الامام بالثقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتعيين مديرها عضوا في هيئة - [00:29:25](#)

العلماء فما توجيهكم ووصيتكم لمعالیه ولنا ابناء هذه الجامعة نرحب بالشيخ ان يكون معنا في هيئة كبار في هيئة كبار العلماء ان يكون عضوا فيها ونسأل الله له التوفيق امين والسداد امين - [00:29:55](#)

والاعانة. امين. نرحب به زميلا واخا ومساعدنا لنا. ونسأل الله للجميع التوفيق والنصر والاعانة نعم جزاكم الله خيرا. هذا سؤال ايضا من منسوبي مركز دراسة الطالبات يقول هناك من يجاهد في الاحاديث الصحيحة الواردة في السمع والطاعة - [00:30:25](#)

لولي الامر المسلم ويتهم من يدعو اليها بانه من ولالة الطاعة. فما توجيهكم حفظكم الله هذا يعتبر من الخوارج والخوارج طائفة خذلهم الله عز وجل ولم تقم لهم ولله الحمد على مدار الزمان فلا يهمننا هذا نعم هذا - [00:30:55](#)

سؤال من طلاب كلية الطب. يقول سماحة الشيخ بارك الله فيكم. يؤلمنا كثيرا ما نراه من محاولة التقليل من قدر علمائنا الفضلاء والمشكلة الكبرى ما نراه من انسياق ضعاف العقول خلف امثال هؤلاء على مواقع التواصل الاجتماعي. فما توجيه لنا وللحاضرين - [00:31:25](#)

وليننا في احترام وتقدير علمائنا. هذا ليس شيئا جديدا الذين يقللون من بشأن العلماء والدعاة الى الله. ومن شأن اهل الدين لهم سلف. الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين بالصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم - [00:31:55](#)

ولهم عذاب اليم. يكفي هذا ان الله يسخر منهم اذا سخرها من اهل العلم فالله يسخر منهم نسأل الله العافية. نعم. هذا سؤال من تلبية الشريعة بالاحساء. يقول يضعف عند بعض - [00:32:25](#)

الاساتذة الانكار على دعاة الفتنة والفرقة. بل قد يترك ذلك فما لاعضاء هيئة التدريس والمشايخ والاساتذة في مثل هذه المسألة المهمة الذي يتكاسل عن نصرته الحق وعن نصرته اهل الخير انما يضر نفسه. وسيعوز الله الامة - [00:32:45](#)

خيرا منهم. الله جل وعلا لا يضيع هذا الدين ولا يضيع هل هذا الدين ومن سخر منهم او قلل من شأنهم انما من نفسه ويقلل من شأنه هو الدين منصور بلا شك منصور ولو جرى عليه ما يجري بعض الاحيان - [00:33:15](#)

لكنه منصور. قال ابن القيم رحمه الله والدين منصور وممتحن. فلا تعجب فهذه سنة رحمان نعم سماحة الشيخ حفظه الله هذا سؤال

من منسوب المعهد العلمي في العارضة في جازان يقول يتجه بعض الشباب من طلاب العلم الى التصنيف والتحجب وقبول -

00:33:45

الرأي ورفضه حسب الميول والتوجهات. فما نصيحتكم لامثال هؤلاء نحن ما عندنا تصنيف. عندنا صنف واحد حزب واحد. هم حزب حزب الله عز وجل. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. اما غير حزب الله - 00:34:15

هو حزب الشيطان اولئك حزب الشيطان. الله له حزب وهم المؤمنون. وانصار واهل الدين والشيطان له خسر وهم انصار الكفر والالحاد واهل السخرية بالمؤمنين هؤلاء حزب شيطان الا ان حزب الشيطان هم خاسرون. يقول الله سبحانه وتعالى فهؤلاء خاسرون - 00:34:45

كما حكم الله عليهم بالخسران العادل والاجل. نعم. سماحة الشيخ هذا سؤال من احد منسوب المعهد العالي للقضاء. وهو الاخ سعيد محمد سعيد منشط. يقول شكرا شكر وتقدير لسماحة الشيخ صالح الفوزان - 00:35:15

حفظه الله ووفقه. السؤال الاخوة على الحدود من جيوشنا الذين يرابطون للدفاع عن عن ديننا وعقيدتنا ووطننا وقيادتنا وعلمائنا ومجتمعنا وهم على ثغر عظيم وخطير ومهم يحتاجون الى الدعاء منا والى توجيه المجتمع بالدعاء لهم ومؤازرتهم. فما هو التوجيه -

00:35:35

في ذلك من سماحتكم نعم هؤلاء في موقف عظيم على حدود المسلمين ويدافعون عن بلاد المسلمين وعن المسلمين. فهم من المرابطين ان شاء الله نرجو لهم ذلك الذين قال الله جل وعلا فيهم - 00:36:05

يا ايها الذين امنوا اصابروا وصابروا ورابطوا يعني داووا المراقبة المداومة على الطاعة هالمداومة او من اهمها المداومة على حدود المسلمين. هؤلاء نرجو لهم ثواب المرابطين لان الم رابط اذا صلحت نيته فانه يجري عليه اجره الى يوم - 00:36:35

ولو مات يجري عليه اجره يجري عليه اجر الرباط الى يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله. وعين باتت تحرص في سبيل الله. هؤلاء يرجى لهم ثواب. المرابطين والمرابط اذا مات يجري عليه - 00:37:05

اجره الى يوم القيامة. نعم. الدعاء لهم سماحة الشيخ. نسأل الله ان يثبت اقدامنا. امين. وان ينصرهم. امين. وان رميهم وسهامهم. امين. وان يعينهم. امين. وان يقوي قلوبهم. امين. وان يعظم اجرهم. امين - 00:37:35

وان ينصرهم. امين. نعم. هذا سؤال من المعهد العلمي في الرياض. يقول يدرسنا مدرس في مادة شرعية وقد استفدنا منه كثيرا لكن يحذرني منه بعض زملائي بسبب لانه يقول انه جامي. فهل هذا يمنع الاستفادة منه وايضا؟ ما هي الجامعة التي يذكرونها ويطرحونها - 00:37:55

00:37:55

لا نعرف الجامعة هذا اسم ابتكروه. هم ولا نعرفه. ان كان منسوب الى اخينا محمد امانى الجاني فنحن نعرفه عالم داعية الى الله ما عرفنا عليه الا منه الا الحق وما - 00:38:25

تقربنا منه الا الخير ولكن انتم تعرفون ان ان هناك من من يخترع اللقب السيئة لينفر من الحق. وهذا لا يضر الا الدين منصور واهل الدين منصورون. والذي يتخلف عنهم او يذمهم هذا يضر نفسه فقط - 00:38:45

ولا يغر اهل الخير ابدا. نعم. سماحة الشيخ الوالد هذا سؤال من الدكتور عبدالله ابن قريطان من كلية العلوم الاجتماعية يقول نود من سماحتكم كلمة توجيهية لابنائكم حول الواجب في كبار العلماء على ابناء الوطن خاصة والامة عامة. نعم. نوصيكم بتقوى الله -

00:39:15

سبحانه وتعالى بما اوصاكم الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجيم واياكم - 00:39:45

محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة وكل ظلالة في النار هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم. اوصيكم يقول اوصيكم بتقوى الله الى اخره. فهي وصية رسوله صلى الله عليه وسلم لكل مسلم في كل زمان ومكان. نعم. سماحة الشيخ حفظه الله

00:40:15

ما حكم ذكر الاخطاء او الاستهزاء بولاة الامور والحكام او من يولونهم مسؤولية العلماء سواء في المجالس او خطب الجمعة او في مواقع التواصل الاجتماعي. والسائل هو الشيخ عبد المحسن ابن سعيد القحطاني من منسوبي المعهد العالي للقضاء. كما سبق وتكرر ان - [00:40:45](#)

فهؤلاء هذا مذهب الخوارج. الخوارج يقللون من شأن ولاة الامور امور المسلمين. ويلتمسون ويغوتونها ولكن هؤلاء مخذولون يرجعوا وبال بفعلهم عليهم ولن يضروا الله ولن يضرُوا المسلمين شيئاً. والواجب احترام ولاة امور المسلمين - [00:41:15](#) والواجب الدعاء لهم الواجب الدعاء لولاة امور المسلمين يقول الامام احمد امام اهل السنة رحمه الله لو اعلمو ان لي دعوة مستجابة لصرفتُها للسلطان لان السلطان اذا صلح صلت الامّة وانتصر الدين. فالدعاء له ليس لشخصه فقط. وانما - [00:41:45](#) له وللدين وللمسلمين. من من اصول اهل السنة والجماعة الدعاء لولاة في خطب الجمعة وفي وفي كل اه وفي كل مناسبة يدعى لهم بالنصر والتأييد وان ان ولاة الامور اذا نصرهم الله واعزهم الله ووفقهم - [00:42:15](#)

فهذا لمصلحة المسلمين. ولمصلحة هذا الدين. نعم. سماحة الشيخ هذا سؤال من مركز دراسة الطالبات يقول نرجو منكم التوجيه حول تساهل بعض الناس في سفك دماء المعصومة وكيف الرد على من يتهم العلماء علماء اهل السنة والجماعة في هذه البلاد - [00:42:45](#) بانهم يصرون فتاوى متشددة وتدعو الى سفك الدماء. هذا كسابقه من الاسئلة التي مرت هذا من الخوارج من خوارج هذا العصر. فهو لا يحب ان يذكر اهل الخير بالخير ولا يحب ان يثنى على ولاة امور المسلمين. لا يحب ان يثنى - [00:43:15](#) على ولاة المسلمين. فلا عبرة به ولا بقوله وانما يرجع وباله على نعم سم نمنع الاداء طيب لابد من الحرص على الصلاة والانتظار لاننا نحصل على اجور عظيمة وثواب كبير. من خلال الاستماع الى - [00:43:45](#)

احد الشيخ ومن خلال انتظار الصلاة فلا تنهائونا بهذا ايها الاخوة جميعا وفقني الله واياكم لما يحبه ويرضاه هذا سؤال يقول ما هي الاضرار التي تحدث عندما يحمل النص القرآني ما لا يحتمل - [00:44:25](#) وهو من الطالب عبدالله السبيعي من كلية الشريعة. القرآن الكريم محفوظ بحفظ سبحانه وتعالى وتفسيره محفوظ ايضا. للقرآن او لان الله تكفل بحفظه. انا نحن نزلنا الذكر وانا اولى حافظون - [00:44:45](#) ومن يحاول العبث بتفسير القرآن فان الله سبحانه وتعالى سينتقم منه عاجلا او اواجه ولا يضر الا نفسه القرآن او تفاسير موجودة متوارثة عند المسلمين. فنكتفي بها ونرجع اليها. ونستفيد منها - [00:45:15](#)

ولا نحدث تفسيراً للقرآن من عندنا او من عند اي كائن كان القرآن محفوظ نصه ومحفوظ تفسيره وبيانه. والحمد لله تولى هذا ائمة كبار من ائمة المسلمين. تفاسيرهم مشهورة تفسير ابن جرير - [00:45:45](#) وهذا هو اكبر التفاسير اه اوسعها تفسير محي الدين تفسير محيي الدين آآ البغوي الحسين ابن مسعود البغوي رحمه الله تفسير ابن كثير هذه تفاسير مشهورة ومعروفة في عصرنا الحاضر تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله فهو منتقى من هذه التفاسير. هذه هي - [00:46:15](#)

التفاسير التي يرجع اليها ويعتمد عليه. نعم. هذا سؤال من الطالب نايف كلية الطب. يقول لقد لاحظ على بعض الطلاب التشبه التام بغير المسلمين من قصات الشعر واللباس بتوجيهكم واثابكم الله لامثال هؤلاء. هذا واجب المدرسين ان يلاحظوا على الطلاب وان - [00:46:55](#)

يناصحوهم وان يزيلوا ما ما يرون فيهم من المخالفات نعم هذا سؤال من احد طلاب المنح اسمه محمد عبد الحفيظ من كلية الشريعة. يقول معالي شيخنا الدكتور صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. ما نصيحتكم لطلاب المنح؟ وواجبهم حيال - [00:47:25](#) عن هذه البلاد المملكة العربية السعودية ومهبط الوحي ومشاع النور وذلك عندما الى بلادهم او في اي مكان يتواجدون. هؤلاء فيهم اية من كتاب الله يقرؤونها ويعملون بها. وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني لطلب العلم. لينفروا لطلب - [00:47:55](#) العلم ما يمكن ان ان كل المسلمين يجون يطلبون العلم لكن يأتي منهم طائفة نعم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة والطائفة اقلها واحد ولا حد لاكثرهم. فلولا نفر من كل فرقة - [00:48:25](#)

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعل فهم يحذرون هذه هي التبراس الذي يسير عليه الطلبة القادمين الى طلب العلم في هذه البلاد اذا رجعوا الى بلادهم نعم هذه اسئلة من - [00:48:45](#)

المعهد العلمي في الدرعية يقول هنا في السؤال الاول ما سببه استهداف شباب المملكة اكثر من غيرهم. نعم شباب المملكة لانهم موضع القدوة للعالم الاسلام لانهم في بلاد الحرمين ولانهم يحملون العقيدة - [00:49:15](#)

عقيدة التوحيد ولان العلم ولله الحمد يؤخذ من عندهم في الغالب فلا بد ان الاعداء سيتنقصون هذه البلاد ليزهدوا ليزهدوا فيها امام العالم الاخر غير هذه البلاد ولاجل ان يصرفوا - [00:49:45](#)

عن الوفود لطلب العلم في هذه البلاد. نعم. السؤال الثاني يقولون ما دور طالب العلم المبتدأ؟ في ثوابت بلاده ومواجهة الافكار المتطرفة. كما سبق انه يتعلم اولاً تعلم على ايدي العلماء ومن الكتب الموثوقة. ثم يرجع الى بلاده ويبلغ - [00:50:15](#)

ما تعلمه من الخير وينشره في قومه واهل بلاده. نعم. هذا سؤالهم الثالث وهو مهم يقول بعض الناس يحمل سبب التطرف والتكفير الموجود عند بعض المنحرفين مناهج التعليم عندنا في المملكة العربية السعودية وكتب ائمة الدعوة. فما نصيحتكم لامثال هؤلاء - [00:50:45](#)

نقول لهم بينوا لنا بينوا لنا في هذه المناهج وهذه الكتب هذه الاخطاء التي تذكرونه اما مجرد الانصاف ان تلصقوا بها هذه التهم هذا غير مقبول. حددوا لنا اتقولون في هذه الكتب؟ ونحن على استعداد ان نعدله ونزيله. نتحداهم في هذا. نعم. هذا - [00:51:15](#)

سؤال اخر يقول بعض المنتسبين للدعوة يزعم الوسطية والاعتدال على من يبذل رجال الامن في بلادنا حرسها الله. ويحرموا المظاهرات فيها ولكنه يؤيد هذه الاعمال في بعض البلدان الإسلامية فما توجيهكم حفظكم الله؟ ما لا يجوز في هذه البلاد لا يجوز في البلاد الإسلامية - [00:51:45](#)

الاخرى بلاد المسلمين واحدة والمنهج لمنهج المسلمين واحد في كل بلد. فلا يختلف من بلد اني الى ملأ المسلمون كلهم على منهج واحد ومرجعهم واحد وهو الكتاب والسنة وما عليه - [00:52:15](#)

الامة نعم السؤال الاتي هو من الطالب علي جابر يشكر سماحتكم ويقول كيف اعرف دعاة الضلال في هذا العصر الذي يموت في الفتن وخصوصا في مواقع تواصل الاجتماعي اول شيء لابد ان تعرفوا اين تعلموا ومن اين تلقوا العلم - [00:52:35](#)

اول شيء ثانيا تعرفون منهجهم الذي يسيرون عليه من يقتدون به من يقلدون في هذا؟ يقلدون ائمة الاسلام وعلماء الاسلام او يقلدون غيرهم. فلا بد ان هؤلاء من غيرهم. بمعرفة اين ترقبوا العلم؟ من درسوا عليه - [00:53:05](#)

من نشأوا عنده. حتى يعرف اصلهم ومنهجهم. سيرتهم نعم. هذا سؤال يقول انتشر بين الشباب والفتيات قراءة الارواح لمعرفة شخصية الانسان حسب شهر ميلاده. وكذلك تقوم بعض المواقع بطرح اسئلة وبعد الجواب عنها اخرج بنتيجة فيها شخصية المجيب حسب اجوبته. فما حكم - [00:53:35](#)

وهذا العمل اهذا من التنجيم؟ من اه التنجيم ومن اه الاستدلال الاحوال النجوم اه مساراتها وهذا من الوثنية. من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من الكفر زاد ما زاد. يقول بعض السلف النجوم مخلوقات ليس عندها - [00:54:15](#)

خير ولا شر انما الخير والشر فهو بيد الله سبحانه وتعالى والمنجمون هؤلاء قوم كفرة او ضلال او جهال لا يعتمد على قولهم نعم هذا سؤال من احد طلاب كلية الشريعة اسمه محمد حميد العنزي يقول - [00:54:45](#)

ما توجيه سماحتكم لطلاب العلم او غيرهم الذين يرون من يخطئون ممن يسمون بالدعاة جهارا ونهارا. ثم ينكرون عليهم جهارا ونهارا ونهارا فما رأيكم في هذا الفعل وما هو الأولى فعله ام ترك ذلك؟ توجيهكم حفظكم الله. ما فهمت السؤال - [00:55:15](#)

السؤال يقول ان هناك من يخطئ مم ممن يسمون انفسهم يسمون بالدعاة نعم هم واللي يسمون انفسهم بالدعاة. ما الانسان ما يسمي نفسه بالدعاء بالدعوة اللي يسمون انفسهم بالدعاة - [00:55:45](#)

هؤلاء ليسوا يدعون الى انفسهم. ليثني على نفسه ويسمي نفسه بالدعاء. هذا هذا يدعو الى نفسه كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عند قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله قال في - [00:56:05](#)

فيه الاخلاص في الدعوة. لان بعض الناس انما يدعو الى نفسه ولا يدعو الى الله. فليتنبه لهذا نعم ضمن سؤاله يقول ما رأيكم في الرد على اخطائهم؟ وما يقولونه هل - [00:56:25](#)

مثل ما يفعلونه جهارا وامام الملأ او باي طريق اخر. الرد عليهم يتولاه اهل العلم تكتب اخطائهم اذا ثبتت عنهم وتعرض على اهل العلم وهم الذين يردون عليه. ولا نسمح لاحد ان يرد ويرد عليه ويترادون ما نسمح بهذا لان هذه فوضى - [00:56:45](#)
فوضى علمية نعم. هذا سؤال من عميد مركز دراسة الطالبات. دكتور عمر بن عبد الرحمن يقول نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في علمكم سماحة شيخنا وعملكم وبطيل عمركم على - [00:57:15](#)

طاعة والايمان وارجو من سماحتكم توجيه كلمة خاصة لبناتكم الطالبات التي يستمعن اليكم والان وعددهن يقرب من اربعين الف طالبة. نسأل الله لهن الصلاة وان يتمسكن بدينهن ويتمسكن بالحياة والعفة والنزاهة - [00:57:35](#)
والستر عليهن بالستر والحجاب عليهن بالمحافظة على الصلاة والمحافظة على الدين المحافظة على طلب العلم النافع. هذا ما نوصي به اخواتنا الطالبات نعم. هذا سؤال يقول نرى بعض الطلبة والموظفين - [00:58:05](#)

اهلنا في مسائل عدة منها الصلاة مع جماعة المسلمين واسبال الثياب فما نصيحتكم في ذلك ان يتقوا الله سبحانه وتعالى من طلبة علم وهم اولى العمل بالسنة يسبلوا ثيابهم. لا تنزل عن الكعبين. لا تنزل الثياب عن الكعبين. قال صلى الله عليه وسلم - [00:58:35](#)
ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. فلا تنزل ثيابهم عن الكعبين واما المحافظة على الصلاة فهذا اول ما يجب عليهم بعد توحيد الله سبحانه وتعالى مع الصلاة مع الجماعة في المساجد. لانهم طلبة علم وقدوة يقتدي بهم غيرهم - [00:59:05](#)
صفة انهم طلبة علم فعليهم ان يمثلوا العلم التمثيل الصحيح بالعمل به والدعوة اليه استقامة على دين الله نعم. هذا سؤال من المعهد الاسلامي في جيبوتي. والمحاضرة منقولة كل مراكز ومعاهد الجامعة في الخارج حسب الوقت. وهم الان قريبين منا في الوسط وهناك معاهد اخرى بيننا وبين اخواننا - [00:59:35](#)

تصل الى ست وخمس ساعات ولذلك عليهم ان شاء الله في اوقات الدراسة. يقول السؤال من الاخوة في المعهد الرسالة في جيبوتي كيف يمكن حمايتها فكر الشباب في البلدان الاسلامية والبعد عن مواطن - [01:00:05](#)
الحماية باذن الله تعليمهم الكتاب والسنة والكتب النافعة على ايدي العلماء لابد من امرين الامر الاول ان يكون الكتاب كتابا موثوقا من كتب اهل السنة والجماعة. ثانيا ان يكون المعلم متمسكا بدينه وعارفا لاحكام دينه - [01:00:25](#)

فلا بد من هذا من من سلامة المدرس وسلامة الكتاب الذي يدرس نعم. هذا سؤال يقول امر الرسول صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعة المسلمين فما هي الجماعة؟ ومن يكون امام المسلمين للذين يعيشون في بلاد غير اسلامية - [01:00:55](#)
امامهم ولي امرهم من المسلمين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني من المسلمين فيلزمون طاعة ولي امرهم من من المسلمين في كل مكان لان في هذا - [01:01:25](#)

فجاءت من الفتن والشُرور والمخالفات ولما ذكر حذيفة ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان ما يكون من الفتن. قال حذيفة ما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال ان - [01:01:45](#)

الزم جماعة المسلمين وامامهم. تلزم جماعة المسلمين وامام المسلمين. هذا يكون سلامة من الفتن باذن الله. يكون المسلم مع المسلمين ومع امام المسلمين. في مكانه وفي بلده نعم هذا سؤال من الطالب عبد الله بن محمد من كلية الشريعة احسن الله اليكم سماحة الشيخ هل - [01:02:05](#)

ينبغي لطالب العلم المطالبة بترك الملخصات والمذكرات ام الاعتماد على الكتب والمؤلفات السابقة في شتى الفنون لانه في الخطط الجديدة بعضها فيه اضعاف للمستوى التعليمي للطلاب بدعوى انهم اقل استيعاب من الجيل السابق. اولاً لا يجوز للمدرسين ان يعملوا ملخصات - [01:02:35](#)

وعندهم كتب مقرر لا بد ان يدرسوا هذه الكتب ويبينوها للطلاب ولا بد للطلاب ان يتلقوا شرحها من اساتذتهم ولا يكون هناك ملخصات. تحول بينهم وبين الكتب ولا يعود المدرس الطالب على هذه الملخصات التي تحجبه عن العلم وعن - [01:03:05](#)

بالكتاب المقرر ما ضر الطلبة الا هذه الملخصات. نعم. هذا سؤال يقول سماحة شيخنا الفاضل احسن الله اليكم. لا شك ان العالم الاسلامي الان تدب فيه الحروب والفتن فما الواجب علينا تجاه هذه الحروب للبلاد الاسلامية؟ ان تتجنبوها لا تدخلوا فيها وابتعدوا عنها - [01:03:35](#)

واسألوا الله السلامة منها وعليكم بتبصير المسلمين. والنصيحة لمن يقبلها في بلادكم وعلى الله جل وعلا التوفيق. نعم. هذا سؤال يقول ما هي الطرق الشرعية في انكار المنكر. كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [01:04:05](#)

وهذه لاهل السلطة هم اللي يغيرون باليد اهل السلطة. او نواب اهل السلطة فمن لم يستطع فبلسانه عليه ينكر المنكر بلسانه يقول هذا منكر وهذا لا يجوز ويرشد الى الصواب والى الحق. يدعو الى الله هذا الانكار باللسان. فمن لم يستطع - [01:04:35](#)

لا بيده ولا بلسانه ينكر المنكر بقلبه. ويبتعد عن مخالطة اهل المنكر ومجالسته. نعم هذا سؤال من الاخ كمارة سليمان من اللغة العربية يقول سماحة الشيخ رعاكم الله عندما تأتي نحن الافارقة - [01:05:05](#)

الى المملكة العربية السعودية حماها الله وايدها للدراسة في كلياتها الشرعية الرجوع الفقه الحنبلي نتقنه وعند رجوعنا الى بلدنا نتعامل مع مذاهب اخرى المذهب المالكي مثلا فماذا تنصحون فما نصيحتكم لنا في مثل هذا الموقف؟ يا اخوان - [01:05:25](#)

ليس الاعتماد على الكتب الحنبلي والحنفية والمالكية او الشافعية ليس الاعتماد على الكتاب الاعتماد على فما قام عليه الدليل يعمل به من اي كتاب من المذاهب الاربعة. وما لا دليل عليه لا يعمل به - [01:05:55](#)

اذا كنت تعرف الدليل تمشي على الدليل اذا كنت لا تعرف الدليل اسأل اهل العلم. عن هذا القول نعم هذا سؤال من الطالب فواز معشي من كلية الاعلام والاتصال وانا اذكر الاسم اذا كان مكتوبا اما - [01:06:15](#)

اذا لم يكن مكتوبا فاقرأ السؤال فقط. شكر الله لجماعتكم ما نصيحتكم لبعض الطلاب؟ الذين اكبر همهم من تخصصهم هو الشهرة فقط. ناسين دورهم الكبير في الدفاع عن دينهم ووطنهم - [01:06:35](#)

اقوالهم المسلمين هذا شيء بينهم وبينه وبين الله سبحانه وتعالى النيات لا يعلمها الا الله. لكن عليهم ان تخلص النية لله عز وجل ويعلم ان الله مطلع على نياتهم ومقاصدهم وقلوبهم عليهم - [01:06:55](#)

يخلص النية لله عز وجل. فمن اخلص النية لله وفقه الله واعانه. ومن لم يخلص النية لله وكان همه غير ذلك فالله يكله الى ما يريد ويخذله لا حول ولا قوة الا بالله - [01:07:15](#)

نعم هذا من سؤال من عبد الرزاق ادم عمر من كلية اللغة العربية يقول ما هو الضابط الذي يفرق فيه بين الغلو والتكفير والافراغ والتفريط. يا اخوان عندكم مقررات في - [01:07:35](#)

عقيدة عندكم مقررات افهموها. وامشوا عليها. وهي تميز لكم ما يصح وما لا يصح مقررات بايديكم موثوقة مختارة ولله الحمد تمشون عليها تعملون بها؟ نعم. هذا سؤال يقول ما نصيحتكم للمدخنين؟ وما - [01:07:55](#)

لهم وما هو الراعي الامثل في الحد من هذه الظاهرة داخل وخارج سامعة لاثرها الكبير على نفسه وعلى الآخرين. السؤال من الطالب سلطان عبد الله الثاني من كلية الهندسة كل يعرف حتى المدخن نفسه يعرف ان الدخان ضار. هذي واحدة. ثانية يعرف انه لا فائدة فيه - [01:08:25](#)

انما هو ضرر المحظ. ثالثا يعرف ان الله حرم كل ما فيه ضرر وما فيه آآ وما فيه هدم للصحة حرم ذلك. قال جل وعلا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - [01:08:55](#)

انسان مسؤول عن نفسه يوم القيامة. يسأل عن جسمه فيما ابلاه. اول ما يسأل. عن جسمه فيما ابلاه ابلاه في المخدرات والمسكرات والمفترات يسأل عن هذا ويحاسب عليه يوم القيامة - [01:09:15](#)

فعليه ان يحافظ على جسمه. يتخذ المواد الصحية النافعة والمغذية. ويترك المواد الضارة والمواد القاتلة والمواد التي لا خير فيها. لا تلو الى جسمه شيئا يضره او يكون سببا للقضاء على حياته. نعم - [01:09:35](#)

سؤال يقول انتشر في هذا الزمن بشكل ظاهر. الغيبة والنميمة ومعلوم ان لها اثار خطيرة وسينة على الفرد والمجتمع. وخصوصا اذا تناولت ولادة الامر والعلماء. وقد ظهر ذلك جليا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي - [01:10:05](#)

والاعلام الجديد فكيف يتعامل معها طالب العلم بشكل خاص؟ والمسلم بشكل عام وسؤال من كلية الشريعة بدون السنة. تعامل معها بان يتركها ما دام انها معروضة انها يعرض فيها الشر اه يعرض فيها الفساد. فساد الافكار وفساد المعتقد وفساد الدين. يبتعد عنها. لان

- [01:10:35](#)

اتظر وتؤثر فيه؟ فيبتعد عنها ويحذر منها. ولا يقربها ويبعدها عن بيته وعن اولاده هذه وسائل شر وسائل تدمير وسائل فساد هذه وسائل فتنة فيبتعد عنها ويبعد عنها اولاده وينصح بالابتعاد عنه. نعم. الغيبة سماحة الشيخ - [01:11:05](#)

الغيبة ذكرك هاك بما يكره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يغتب بعضكم بعضا. حراما الغيبة حرام نعم هذا سؤال ولعلنا نختم

به لان الوقت ازف يقول تصدر قرارات - [01:11:35](#)

حكيمة ومتميزة من ولي امرنا حفظه الله واثبتت قوتها وكفحتها الا ان هناك من حملات التشكيك والتشويه في كل ما يصدر وخصوصا فيما يتعلق بامن وامان البلاد او او تولية من يراه ولي الامر كفنا لبعض الاعمال. وسؤال جاءنا من - [01:11:55](#)

كانت الجامعة لشؤون المعاهد العلمية لا شك ان هناك من ينفر هناك من آآ لبيغض الخير ويبغض ولادة الامور المسلمين ويبغض فهذا ليس بغريب هذا حتى في وقت النبي وسلم وجس على ايدي المنافقين. وعلى ايدي ضعاف الايمان. فعليهم هم اولوا ان يتوبوا الى الله

عز - [01:12:25](#)

وجل ويعلم انهم محاسبون عند الله سبحانه وتعالى عن هذا وسيتحملون اثمهم واثم من اضلوه ليحملوا اوزارهم - [01:12:55](#)